

إجازة

بخط الحافظ  
شمس الدين السخاوي

(831 هـ - 902 هـ)

لتلميذه: جمال الدين القرتاوي

تحقيق  
عبد الله الحسيني

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

www.alukah.net

## إجازة

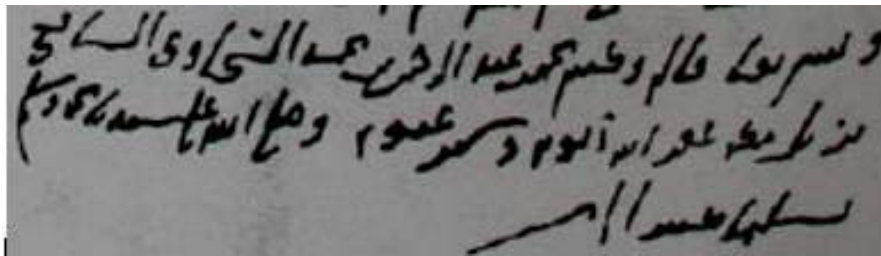
بخط الحافظ شمس الدين السخاوي

(٨٣١ هـ - ٩٠٢ هـ)

لتلميذه: جمال الدين القرطاي

سنة (٨٩٩ هـ)

تُشر لأول مرة



تحقيق

عبد الله الحسيني

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة التحقيق

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أمَّا بعد،،،

فهذه إجازة علمية لطيفة، خطتها يراع الشيخ الإمام العلامة الحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي الشافعي (٨٣١ هـ - ٩٠٢ هـ)، لتلميذه: الشيخ جمال الدين القرتاوي الشامي، وذلك في سنة (٨٩٩ هـ)، أي: قبل وفاته بثلاث سنوات.

وقد اشتملت هذه الإجازة على ما يلي:

- ١- ثناء المميز الحافظ السخاوي فيها خيراً على تلميذه المجاز.
- ٢- قراءة المجاز على المميز جميع «الجامع الصحيح» للبخاري، ومن أول «ألفية الحديث للعراقي» إلى الشاذ.
- ٣- سماع المجاز على المميز الكثير من مؤلفه: «فتح القريب شرح التقريب» للتووي، وجميع «السيرة النبوية» لابن هشام.
- ٤- سماع المجاز من لفظ شيخه المميز مؤلفه: «الفخر العلوي في المولد النبوي».
- ٥- إخبار المجاز بـ «المسلسل بسورة الصف»، و«المسلسل بالأولوية».
- ٦- إخبار المجاز بأسانيد المميز المتصلة إلى «صحيح البخاري»، و«ألفية الحديث للعراقي» مع «شرحها»، و«تقريب التووي» وجميع مصنفاته، و«سيرة ابن هشام».
- ٧- إذن للمجاز في رواية سائر مرويات شيخه المميز ومؤلفاته مع مصاحبة التحري والإتقان.



## ترجمة المَجاز بقلم المَجز

جمال الدين القَرَتاوي (قبل ٨٤٨هـ - بعد ٨٩٩هـ) (١)

«عبد الله، ويُقال له: عُبَيْدُ اللَّهِ بن علي بن إبراهيم بن علي الليثي القَرَتاوي، ثمَّ الدَّمشقي، نزيل مَكَّة، ويُعرف بالسُّروجي، حِرْفَةٌ له بدمشق.

وُلد قُبَيْل سنة ثمان وأربعين وثمان مائة — «قَرْتَبًا» (٢) من أعمال غَزَّة، ونشأ بها، فقرأ النِّصْف من القرآن.

ثمَّ تحوَّل لدمشق، فنزل بزاوية أحمد الفُقاعي، ثم انتقل لجامع مَنجك، فأكمل به القرآن عند: البرهان بن القدسي، وأخيه: عبد الرزاق، وكذا قرأ «الغاية»، وجوَّد عليهما وعلى غيرهما القرآن، بل تلاه لنافع وابن كثير وأبي عمرو على: محمَّد الحصري البصري الضَّرير نزيل دمشق، وغيره، وقرأ في الفقه: على الشَّمس الصَّفدي، وفي النَّحو: على الشَّمس الحنفي شيخ القجماسية بدمشق، وخطيب جامع تنكر، وغيره. وقدم مَكَّة في سنة خمس وتسعين، وأقرأ في بيت جوهر الشَّمسي بن الزمن.

ولازمَنِي حتى قرأ «البخاري»، وسمع غيره، بل قرأ في البحث من أوَّل «الألفية» إلى الشَّاذ، وسمع في البحث كثيرًا في شرحي على «تقريب النَّوي»، وفي الرِّواية: جميع «سيرة ابن هشام»، ومجالس من أوَّل «التَّذكرة» للقرطبي، ومن لفظي: في محلِّ المولد النَّبوي مُصنَّفي «الفخر العلوي»، والمسلسل بالأولوية، وبسورة الصِّف، وجملة.

وهو فقيرٌ، له إحساسٌ محبٌّ في المسائل والعلم.

وربَّما قرأ على الدَّلجي في الأصل، وغيره.

وله اهتمامٌ بالقراءات، و«الشَّاطِيبَة».

وسافر من مَكَّة؛ لشدَّة غلائها، في ربيع الثاني سنة تسع (٣) وتسعين، كتب الله سلامته.

(١) ترجم له في «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» (٣٢/٥-٣٣، ١١٧)، و(٢٢٠/١١).

(٢) قَرْتَبًا: وتُعرف اليوم بـ: كَرْتَبًا، بلدة فلسطينية قرب بيت جبرين من أعمال البيت المقدس، كانت تتبع قضاء غَزَّة، وتقع شمالي شرق غزة، يحدها من الشرق الفالوجة، ومن الغرب عراق سُويدان وبيت عفا، ومن الشمال قرى حتًا والسَّوافير الشرقية، ومن الجنوب قرية برير، وكان معظم أهلها يعملون في الزراعة وتربية المواشي، وفي سنة ١٣٧٦هـ/١٩٤٨م تمَّ احتلالها من قبل الصَّهاينة وتهجير أهلها وبناء المستعمرات فيها، نسأل الله تعالى أن يرد سائر فلسطين إلى بلاد المسلمين ردًّا جميلًا، وأن يخذل الأعداء ويُبطل كيدهم، انظر: «معجم البلدان» (٣٢٠/٤)، و«الضوء اللامع» (٣٢/٥)، و(٢٢٠/١١).

(٣) في المطبوع (٣٣/٥) «سبع»، والصَّواب المُثبت كما في النُّسخة الخطيَّة بالجامعة الإسلامية رقم (٣٢٨٩ / ٢) [٥٩٣].



## وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق

اعتمدتُ في التحقيق على نسخةٍ وحيدةٍ نفيسةٍ تامةٍ محفوظةٍ في مكتبة الشيخ علي بن بدر الدين الخطيب ابن جماعة الكناني بالقدس رقم (٦٩)، وعنهما صورة فيلمية في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بديي رقم (٢٦٢٠١٨).

وتقع الإجازة في ورقتين، تبدأ من [٩٢/ب] إلى [٩٣/ب]، في كل ورقة وجهان، وفي كل وجه ما بين (١٥) إلى (١٧) سطراً.

كتبها الحافظ شمس الدين السخاوي بالمداد الأسود بخطٍ نسخيٍّ معتادٍ مقروءٍ خالٍ من التنقيط والشكل في الغالب، والتزم نظام التعقيية، وذلك في ثامن ربيع الثاني سنة تسع وتسعين وثمان مائة، بمكة المشرفة.

## عملي في تحقيق النسخة الخطية

١. نسختُ الإجازة المخطوطة على الطريقة الإملائية الحديثة، ثم قابلتُ المنسوخ بالمخطوط.
  ٢. ترجمتُ للمُجاز الشيخ جمال الدين القرطوي بقلم المُجيز في المقدمة.
  ٣. اقتصرتُ على ذكر موالييد الأعلام المذكورين ووفياتهم في هامش التحقيق، وأحلتُ إلى أهم المترجمين لهم.
  ٤. علّقتُ على النص بما يخدمه توثيقاً وتوضيحاً وإثراءً، خصوصاً من كلام الحافظ السخاوي في مصنفاته وآثاره.
  ٥. ضبطتُ بالشكل ما يحتاج إلى ضبط من النص.
  ٦. صنعتُ ثبت المصادر والمراجع، والمحتويات.
- أسألُ الله سبحانه وتعالى بأسمائه الحُسنَى وصفاته العُلى أن ينعف بهذه الإجازة العلمية الإسلام والمسلمين، وأن يغفر للمُجيز وللمُجاز ولنا ولوالدينا ولمشايخنا وإخواننا ولأحبابنا ولأهلينا ولذريَّاتنا ولتلامذتنا وللمُسلمين أجمعين.
- وصلَّى اللهُ وسلَّم على النبيِّ الأمين، وعلى آله، وصحبه، والتَّابعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

وكتبه / عبد الله بن محمد سعيد الحسيني

البيسيتين - البحرين

Al7usaini81@gmail.com

عصر يوم الخميس

١٩ من شهر ذي الحجة ١٤٣٩ هـ

٢٠١٨/٨/٣٠ م

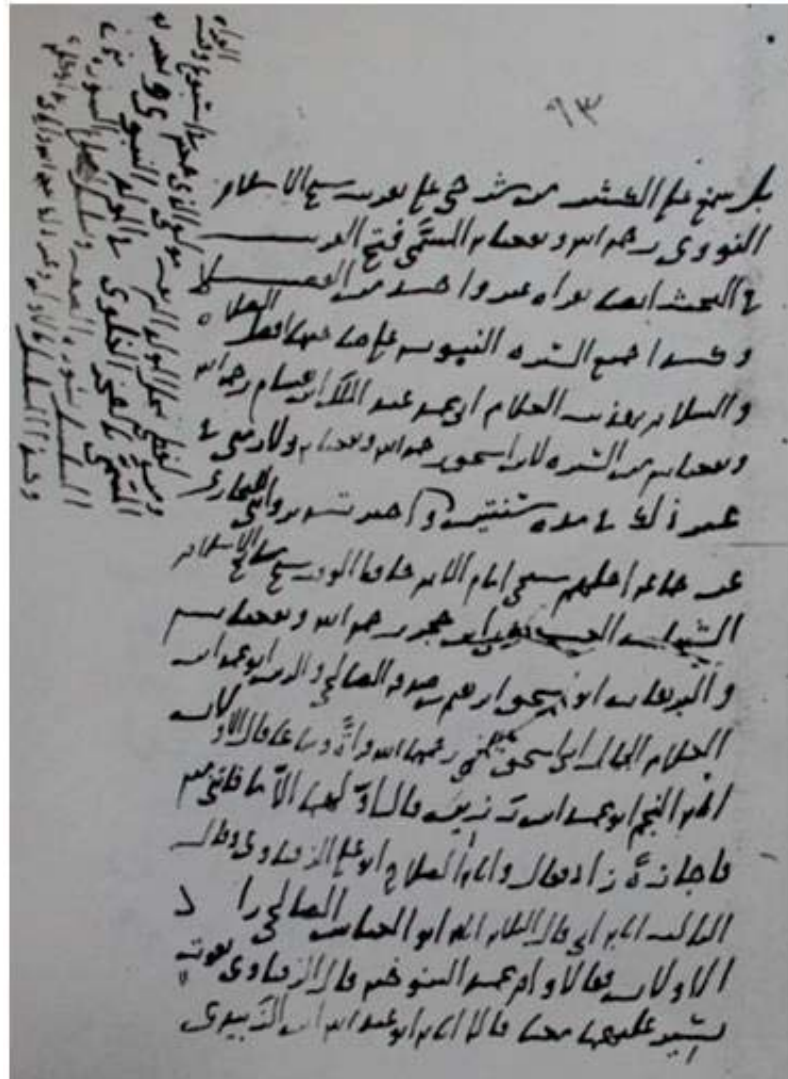


## صورة النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق

الكوفة وسلام علم عمادة الائمة مطمحي  
 ونسب بعد واعلم العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ صالح  
 المسنكر المحض الكوفة على الاستعانة والمحقق  
 فيما تروم تفهم بزاد الداخل في الاستحالة  
 والواقف لما رجوا سواعدهم والاعمال على الائمة  
 ابو محمد غيبه الله عن علي بن ابيهم القفاوي ثم الاستح  
 الكوفة في القفاوي ثم المشرف بحواريج سنير على حذر  
 واستقام وفضل سيبه في اسم على يوسع به  
 وبلغ من فضلهم نهار طلبة في علمهم واهم  
 وجيلهم على نهار في علمهم واهم وبيضا  
 جميع الصحيح الكلام للامام المحمود العبد الفقير الى الله تعالى  
 الى عمده الله محمد بن اسحق بن ابيهم العطارى رحمه الله تعالى  
 وبعثناهم ومرت اول العلم الكوفة في ايام الحكم  
 اي الفضل الجدي في ربه الله وبعثناهم الى الشاذ  
 العبد والعمد والاعتماد والنسور  
 على



## صورة النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق





## إجازة الحافظ شمس الدين السخاوي

(٨٣١ هـ - ٩٠٢ هـ)

لتلميذه: جمال الدين القرتاوي

[النصُّ الخقق]

[٩٢/ب] الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

وبعد:

فقد قرأ عليّ: العبدُ الفقيرُ إلى الله تعالى، الشيخ، الصالح، المشتغل، المحصل، الحريص على الاستفادة، والمتحقق فيما يروم تفهمه بزيادة، الدّاخل في الاشتغال، والواصل لما يرجو انتفاعه به في الاستقبال، جمال الدين، أبو محمد، عبّيد الله<sup>(١)</sup> بن علي بن إبراهيم القرتاوي، ثمّ الدّمشقي، الشّافعي، القاطن بمكة المشرفة نحو أربع سنين<sup>(٢)</sup>، على خيرٍ واستقامةٍ وفضلٍ مبين - نفعه الله تعالى ونفع به، وبلغه من كلّ خيرٍ نهايةً طلبه، وجملته سفرًا وحضرًا، وحمله على نجائب فضله وكرمه مساءً وبكرًا -:

جميع «الصحيح الجامع» للإمام المجتهد الجهد الحجة الناقد أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري - رحمه الله تعالى ونفعنا به -.

ومن أوّل «ألفية الحديث» لحافظ العصر الزّين أبي الفضل العراقي<sup>(٣)</sup> - رحمه الله ونفعنا به -، إلى الشاذ، في البحث، والتّقرير، والاستفادة، والتّصوير.

[٩٣/أ] بل سمع عليّ الكثير من شرحي على «تقريب» شيخ الإسلام التّووي<sup>(٤)</sup> - رحمه الله ونفعنا به -، المسّمّى: «فتح القريب»<sup>(٥)</sup>، في البحث أيضًا، بقراءة غير واحدٍ من الفضلاء.

وكذا جميع «السيرة النبوية» على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، تهذيب العلامة أبي محمد عبد الملك ابن هيثام<sup>(١)</sup> - رحمه الله ونفعنا به - من «السيرة» لابن إسحاق<sup>(٢)</sup> - رحمه الله ونفعنا به -.

(١) ويُقال له: عبد الله، كما في «الضوء اللامع» (٣٢/٥، ١١٧)، و(٢٢٠/١١).

(٢) قدم إلى مكة المكرمة سنة ٨٩٥ هـ، ثمّ سافر منها في ربيع الثاني سنة ٨٩٩ هـ؛ لشدة غلائها، كما في «الضوء اللامع» (٣٣/٥).

(٣) العراقي (٧٢٥ هـ - ٨٠٦ هـ)، انظر: «الجمع المؤسس» (ص ٢٥٤-٢٧٤)، و«إنباء الغمر» (٢/٢٧٥-٢٧٩)، و«ذيل الدرر الكامنة» (ص ١٤٣-١٤٥)، و«الضوء اللامع» (٤/١٧١-١٧٨)، و«وجيز الكلام» (١/٣٧٢-٣٧٣)، و«فتح المغيث» (٧/١).

(٤) النووي (٦٣١ هـ - ٦٧٦ هـ)، أفرده السخاوي بالترجمة في مصنّف كبير حافل سمّاه: «المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي»، وقد سمعها منه الكثير، وكتبوها ورووها عنه.

(٥) هذا الشرح سمعه عليه الكثير من الأعيان، وهو مطبوع بعنوان: «شرح التّقرير والتّيسير لمعرفة سنن البشير النّذير»، واستبعد محقّقه الفاضل علي الكندي العنوان المذكور مع وروده في النسخة الكتانية ظلًا منه أنّه من تصرف النّسّاخ والمفهرسين، ولم يجد أحدًا ذكره بنحوه، فخذها فائدة عزيزة من هذه الإجازة الوجيزة.



ولازمَني في غير ذلك في مدّة سنتين.

ومن لفظي. محلّ المولد الشّريف مؤلّفي الذي جمّعته في أسبوع وقت القراءة المسَمّى بـ: «الفخر العلوي في

المولد النبوي» (٣).

وأخبرته: «المسلسل بسورة الصّف»، وتسلسل له ما في السّورة منّي (٤).

وكذا: «المسلسل بالأوّلية» (٥).

(١) ابن هشام (المتوفى ٢١٨ هـ)، انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٠/٤٢٨-٤٢٩)، و«تاريخ الإسلام» (٥/٣٨٧-٣٨٨)، و«الإمام

في ختم سيرة ابن هشام»، وأفرد السخاوي بالترجمة في مصنّف سَمّاه: «الاهتمام بترجمة النحوي الجمال ابن هشام».

(٢) ابن إسحاق (المتوفى ١٥١ هـ)، انظر: «سير أعلام النبلاء» (٧/٣٣-٥٥)، و«تاريخ الإسلام» (٤/١٩٣-١٩٨).

(٣) عدّه السخاوي ضمن مصنّفاته في «الضوء اللامع» (٨/١٨)، وذكر فيه (٥/٦٦) و(٦/٢٨٣) و(١٠/٢٤٤) و(١١/١٣٧)،

(١٤٦) عددًا من الأعيان الذين سمعوه منه، ولم أقف عليه.

(٤) قال السخاوي في «الجواهر المكلمة في الأخبار المسلسلة» (ص ١٩١-١٩٢): «الحديث الرابع والثلاثون، وهو المسلسل بقراءة

سورة الصّف، أخبرني الأئمة: الأستاذ أبو الفضل ابن علي العسقلاني رحمه الله، ومستمليه الحافظ أبو النعيم العقي، وأبو محمد ابن

الشرف الأطفيجي، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق البيضاوي، بقراءتي عليه تجاه الكعبة، وعلى الآخرين مفتقرين بالقاهرة، قال

الثلاثة الأولون: أخبرنا أبو إسحاق ابن أبي العباس البجلي، وقال الأخير: أخبرنا أبو محمد ابن صديق الدمشقي، قال: أخبرنا أبو

العباس أحمد بن أبي طالب الصالح، أخبرنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي الحرّمي، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى

الهروي، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أخبرنا أبو

عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا محمد بن كثير،

عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة هو ابن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: قَعَدْنَا نَقْرًا مِنْ

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَدَاكَّرْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَعَمَلْنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

(سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ) [الصّف: ١-٢]

حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ أَبُو سلمة: فقراها علينا ابن سلام حتى

ختمها، قال يحيى: فقراها علينا أبو سلمة حتى ختمها، قال الأوزاعي: فقراها علينا يحيى، قال محمد بن كثير: فقراها علينا

الأوزاعي، قال الدارمي: فقراها علينا ابن كثير، قال السمرقندي: فقراها علينا الدارمي، قال السرخسي: فقراها علينا

السمرقندي، قال الداودي: فقراها علينا السرخسي، قال أبو الوقت: فقراها علينا الداودي، قال الحرّمي: فقراها علينا أبو الوقت،

قال الصالح: فقراها علينا الحرّمي، قال كل من البجلي والدمشقي: فقراها علينا الصالح تلقينًا، قال شيوخنا الثلاثة الأولون:

فقراها علينا البجلي، وقال شيخنا الرابع: فقراها علينا الدمشقي، وأقول: فقراها علينا كل من الأربعة حتى ختمها، هذا حديث

صحيح متصل الإسناد والتسلسل، بل هو من أصحّ المسلسلات، رواه الترمذي عن الدارمي، فوافقناه فيه بعلوًا، والحديث رواه

الدارمي في «المسند» (٢٥٧٦)، وعنه الترمذي في «السنن» (٣٣٠٩)، والحاكم في «المستدرک» (٢/٦٩)، وعنه (٢٢٨-٢٢٩)، وعنه

البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٠٧)، وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين»، انظر: «فتح المغيث» (٣/٤٣٦)،

و«شرح التّقریب والتّيسير» (ص ٤٣٢).

(٥) قال السخاوي في إجازة له بخطّه في آخر كتابه «الجواهر المكلمة» نسخة مكتبة تشستريتي رقم (٣٦٦٤) [٩٦/ب]: «فأمّا

المسلسل، فحدّثني به خلقٌ، أجلّهم: أستاذي إمام الأئمة وحافظ الوقت الشهاب أبو الفضل ابن حجر رحمه الله فيما سمعته من

لفظه وحفظه غير مرّة، وهو أول حديث سمعته منه، وأنبأني به بعلو أبو عبد الله محمد بن أحمد التدمري الخليلي فيما كتب به إلي،

وهو أول حديث رويته عنه، قال الأول: ثنا به حافظ الوقت الزين أبو الفضل العراقي، وهو أول حديث سمعته منه، قال هو



وغير ذلك<sup>(١)</sup>، نفعه الله وإيائي بذلك كله.

وأخبرته: بروايته «للبخاري» عن جماعة<sup>(٢)</sup>:

أجلهم: شيخي إمام الأئمة حافظ الوقت شيخ مشايخ الإسلام الشَّهاب العَسْقَلاني ابن حَجَر<sup>(٣)</sup> - رحمه الله

ونفعنا به -.

والبرهان أبو إسحاق إبراهيم بن صدقة الصَّالحي<sup>(٤)</sup>.

والزَّين أبو محمَّد ابن العَلَّامة الجمال أبي إسحاق اللَّخمي<sup>(٥)</sup> - رحمهما الله - قراءةً وسماعاً.

والتدمري: ثنا به الصدر أبو الفتح الميدومي، قال العراقي: وهو أول حديث سمعته منه، وقال التدمري: وهو أول حديث حضرته عنده، قال: ثنا به النجيب أبو الفرج الحراي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: ثنا به أبو سعد النيسابوري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: ثنا به والدي أبو صالح المؤذن، وهو أول حديث سمعته منه، قال: ثنا به أبو طاهر ابن مَحْمِش الزَّيَّادي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: ثنا به أبو حامد ابن بلال البرزَّاز، وهو أول حديث سمعته منه، قال: ثنا به عبد الرَّحْمَن بن بشر بن الحَكَم، وهو أول حديث سمعته منه، ثنا به سفيان بن عُيينة، وهو أول حديث سمعته من سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، اِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ، يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ»، وقال في «الجواهر المكلمة» (ص ٥١-٥٥): «هذا حديث حسن عال .. والمعتمد تسلسله إلى ابن عيينة خاصة كما سقناه، ومن سلسله إلى منتهاه فهو إما مخطئ أو كاذب .. وقد جمع طُرُق هذا الحديث: الذهبي، والتقي السبكي، ومن قبلهما: ابن الصلاح، ومنصور بن سليم، وأبو القاسم السمرقندي في آخرين، ووقع تضمينه في النظم لغير واحد من الأئمة، وأودعت ما عندي من ذلك في مصنَّف مختص بأحاديث الرحمة»، وقال في «فتح المغيث» (٤٣٦/٣): «أصحها مطلقاً المسلسل بسورة الصَّف، ثم بالأوَّلِيَّة»، انظر: «شرح التَّفْرِيح والتَّيْسِير» (ص ٤٣٢)، والحديث رواه أحمد في «المسند» (٦٤٩٤)، وأبو داود في «السنن» (٤٩٤٢)، والترمذي في «السنن» (١٩٢٤)، وغيرهم بدون تسلسل، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وهو من أشهر الأحاديث المسلسلة وأصحها التي تتابع رواة إسنادها واحداً بعد واحد على إسماعه وسماعه بحيث كان أول حديث سمعه كل واحد منهم من شيخه، وتنتهي السلسلة إلى سفيان بن عُيينة، وقد اعتنى به الأئمة الحفاظ غاية العناية، فافتتحوا به مجالس التَّحْدِيث والأُمالي، وضمَّنوه مسموعاتهم وإجازاتهم وأنبأهم ومعاجمهم وفهارسهم، وأفردوه بالتَّصْنِيف، ونظموا فيه الأبيات اللطيفة.

(١) ومنها: مجالس من أول التَّذْكَرَة للقرطبي، كما في «الضوء اللامع» (٣٣/٥).

(٢) قال السخاوي في إجازة له بخطه في آخر كتابه «الجواهر المكلمة» [٩٨/أ]: «أمَّا صحيح البخاري، فأخبرني به خلقٌ يزيدون على مائة وعشرين نفساً، اقتصرْتُ على بعضهم في كراسة فيها أسانيد الكتب الستة والموطأ».

(٣) العسقلاني (٧٧٣ هـ - ٨٥٢ هـ)، انظر: «الضوء اللامع» (٢/٣٦-٤٠)، و«الذيل على رفع الإصر» (ص ٧٥-٨٩)، و«التبر المسبوك» (٢/١١٨-١٢٦)، و«وجيز الكلام» (٢/٦٢٢)، وقد أفرد السخاوي شيخه بالترجمة في مصنَّف كبير حافل سمَّاه: «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر».

(٤) الصالحي (٧٧٢ هـ - ٨٥٢ هـ)، انظر: «الضوء اللامع» (١/٥٥-٥٦)، و«التبر المسبوك» (٢/١٠٩-١١١).

(٥) أبو محمد اللخمي (٧٧٨ هـ - ٨٦٧ هـ)، انظر: «ذيل التقييد» (١/٤٤٧)، و«الضوء اللامع» (٤/١٦٦-١٦٧).



قال الأوّلان: أنا به النّجم أبو محمّد ابن رزّين<sup>(١)</sup>، قال أوّلهما: إلّا ما فاتني منه فيجازةً، زاد فقال: وأنا به الصّلاح أبو عليّ الزّفتاوي<sup>(٢)</sup>.  
وقال الثّالث: أنا به أبي<sup>(٣)</sup>.  
قال الثّلاثة: أنا به أبو العبّاس الصّالحي<sup>(٤)</sup>.  
زاد الأوّلان، فقالا: وأمّ محمّد التّنوخيّة<sup>(٥)</sup>، قال الزّفتاوي: بفوتٍ يسيرٍ عليهما معاً.  
قالا: أنا به أبو عبد الله ابن الزّبيدي<sup>(٦)</sup>، [٩٣/ب] قال: أنا به أبو الوقت الهروي<sup>(٧)</sup>، أنا به أبو الحسن الدّاودي<sup>(٨)</sup>، أنا به أبو محمّد السّرخسي<sup>(٩)</sup>، أنا به أبو عبد الله الفرّبري<sup>(١٠)</sup>، أنا به مؤلّفه - رحمه الله تعالى -، فذكره. وبأخذي «للألفيّة» مع «شرحها» وجلّ أصلهما<sup>(١١)</sup> درايةً وتحقيقاً عن أوّل الشّيوخ الثّلاثة - رحمه الله -، بأخذه «للألفيّة» و«شرحها» كذلك عن مؤلّفهما - رحمه الله -، فذكرهما<sup>(١)</sup>.

- (١) ابن رزّين (٧٠٧ هـ - ٧٩١ هـ)، انظر: «الدرر الكامنة» (١٥٢/٣)، و«المجمع المؤسس» (٢٣٠-٢٣١)، و«إنباء الغمر» (٣٨٦/١).
- (٢) الزفتاوي (٧٠٣ هـ - ٧٩٤ هـ)، انظر: «ذيل التقييد» (٢٣٩/١)، و«المجمع المؤسس» (٤٧٠-٤٦٩/٢).
- (٣) الأميوطي (٧١٥ هـ - ٧٩٠ هـ)، انظر: «ذيل التقييد» (٤٤٦/١-٤٤٧)، و«الدرر الكامنة» (٦٧/١-٦٨)، و«إنباء الغمر» (٣٥٦/١).
- (٤) الصالحي الحجار (٦٢٤ هـ - ٧٣٠ هـ)، انظر: «معجم الشيوخ الكبير» (١١٨/١-١٢٠)، و«ذيل التقييد» (٣١٧/١-٣١٨)، و«الدرر الكامنة» (١٦٥/١-١٦٦).
- (٥) أم محمد التنوخية (٦٢٤ هـ - ٧١٦ هـ)، انظر: «معجم الشيوخ الكبير» (٢٩٢/١-٢٩٣)، و«ذيل التقييد» (٣٩٦/٢-٣٩٧)، و«الدرر الكامنة» (٢٦٣/٢).
- (٦) ابن الزبيدي (٥٤٦ هـ - ٦٣١ هـ)، انظر: «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص ٢٤٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٣٥٧/٢٢-٣٥٩)، و«تاريخ الإسلام» (٤٠/١٤-٤٢).
- (٧) الهروي (٤٥٨ هـ - ٥٥٣ هـ)، انظر: «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص ٣٨٦-٣٨٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٣٠٣/٢٠-٣١١)، و«تاريخ الإسلام» (٦٩-٦٣/١٢).
- (٨) الداودي (٣٧٤ هـ - ٤٦٧ هـ)، انظر: «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص ٣٣٥-٣٣٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢٢/١٨-٢٢٦)، و«تاريخ الإسلام» (٢٤٩/١٠-٢٥١).
- (٩) السرخسي (٢٩٣ هـ - ٣٨١ هـ)، انظر: «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص ٣٢١)، و«تاريخ الإسلام» (٥٢٠/٨-٥٢١).
- (١٠) الفربري (٢٣١ هـ - ٣٢٠ هـ)، انظر: «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص ١٢٥-١٢٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/١٥-١٣)، و«تاريخ الإسلام» (٣٧٥/٧-٣٧٦).
- (١١) هو كتاب «علوم الحديث» لابن الصّلاح.



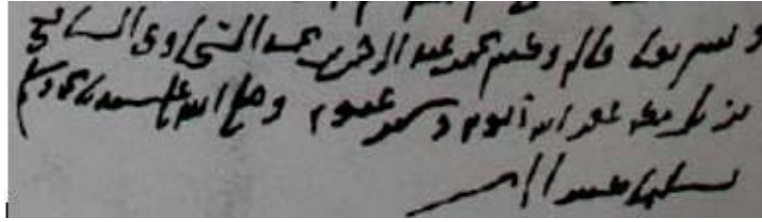
وبأخذي «للتقريب» إجازةً عن أبي هريرة القَبَّابي<sup>(٢)</sup>، عن أبي عبد الله ابن الحَبَّاز<sup>(٣)</sup>، عن مؤلِّفه، وبهذا السَّنَد أروي جميع تصانيف النَّووي<sup>(٤)</sup>.

وبأخذي «للسيرة» عن خلقٍ حسبما سمعته عليّ في ضمن مؤلِّفي الذي جمعته في ختمها المسمَّى بـ: «الإمام»<sup>(٥)</sup>.

فليرِو عنيّ جميع ذلك، مصاحباً للتَّحرِّي والإتقان، فهما من خير ما أُوتي الإنسان. وكذا أذنتُ له في رواية سائر مروياتي ومؤلِّفاتي. وكانت كتابةُ هذه الإجازة في:

ثامن ربيع الثَّاني سنة تسع وتسعين وثمان مائة<sup>(٦)</sup>، بمكَّة المشرفَّة، زادها الله تعظيماً وتشريفًا.  
**قاله وكتبه:**

محمَّد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد السَّخاوي الشَّافعي، نزيل مكَّة.  
غفرَ اللهُ ذنوبه، وسرَّ عيوبه.  
وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمَّد، وسلِّم تسليمًا كثيرًا، آمين.



(١) قال السخاوي في إجازة له بخطه في آخر كتابه «الجواهر المكلمة» [٩٨/أ]: «أمَّا ألفتيَّ العراقي .. فأخذتها عن شَيْخي حافظ الوقت أبي الفضل ابن حجر رحمه الله، درايةً، وتحقيقًا، وتنقيبًا، عن ناظمها حافظ الوقت الزين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي رحمه الله كذلك، فذكرها»، انظر: «فتح المغيث» (٧/١).

(٢) القَبَّابي (٧٤٩ هـ - ٨٣٨ هـ)، انظر: «الضوء اللامع» (٤/١١٣-١١٤)، و«وجيز الكلام» (٢/٥٣٨).

(٣) ابن الحَبَّاز (٦٦٧ هـ - ٧٥٦ هـ)، انظر: «ذيل العبر» (٤/١٦٩)، و«الدرر الكامنة» (٥/١١٩-١٢٠).

(٤) قال السخاوي في «المنهل العذب الروي» (ص ١٦٨): «أروي جميع تصانيفه وسائر ما أثبتته في هذا التَّصنيف من كلامه، عن الشَّيخ أبي هريرة عبد الرحمن بن عمر القَبَّابي، إجازةً مكاتبَةً، عن الصَّدْر الميِّدومي، وأبي عبد الله ابن الحَبَّاز، كلاهما عن مؤلِّفها، وهذا لا يُوجدُ الآن أقلَّ عددًا منه».

(٥) سَمَّاه: «الإمام في ختم سيرة ابن هشام»، وهو مطبوع، ذكر فيه (ص ٤٧-٥٧) أسانيده المتَّصلة إليه، ومؤلِّفه هذا مع سيرة ابن هشام سمعتهما عليه الكثير من الأعيان.

(٦) وعمره يومها ٦٨ سنة تقريبًا، رحمه الله تعالى وإيانا برحمته الواسعة.



## ثبت المصادر والمراجع

١. الإمام في ختم سيرة ابن هشام، السخاوي، دراسة وتحقيق: الحسين بن محمد الحدادي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
٢. إنباء الغمر بأبناء العمر، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر، ١٩٦٩م.
٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
٤. التبر المسبوك في ذيل السلوك، السخاوي، تحقيق: نجوى مصطفى كامل و د. لبيبة إبراهيم مصطفى، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٥. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.
٦. الجواهر المكلفة في الأخبار المسلسلة، السخاوي، تقديم: نظام محمد صالح يعقوبي، تحقيق: محمد بن إبراهيم الحسين، دار الحديث الكتانية، طنجة، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م.
٧. الجواهر المكلفة في الأخبار المسلسلة، السخاوي، مخطوط، مكتبة تشستريتي، رقم (٣٦٦٤).
٨. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، السخاوي، تحقيق: إبراهيم باجس عبد الحميد، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
٩. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الثانية، ١٩٧٢م.
١٠. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، تقي الدين الفاسي، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.
١١. ذيل الدرر الكامنة، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عدنان درويش، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٩٢م.
١٢. الذيل على رفع الإصر، السخاوي، تحقيق: جوده هلال ومحمد محمود، مراجعة: علي البجاوي، الدار المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٦م.
١٣. سنن الترمذي، الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
١٤. سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل، دار الرسالة العالمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.



١٥. سير أعلام النبلاء، الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.
١٦. شرح التّقريب والتّيسير لمعرفة سنن البشير التّذير، السخاوي، تحقيق: علي بن أحمد الكندي، الدار الأثرية، عمّان، الطبعة الثانية، ٢٠٠٨م.
١٧. شعب الإيمان، البيهقي، أشرف على تحقيقه ونخريجه أحاديثه: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ.
١٨. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
١٩. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، مخطوط، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم (٣٢٨٩ / ٢).
٢٠. العبر في خبر من غبر وذيله، الذهبي، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢١. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، دراسة وتحقيق: د. عبد الكريم الخضير ود. محمد آل فهيد، مكتبة دار المنهاج، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ.
٢٢. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
٢٣. المستدرک علی الصحیحین، الحاكم النيسابوري، وفي ذيله: تلخيص المستدرک، الذهبي، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، ١٣٤٠ هـ.
٢٤. مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
٢٥. مسند الدارمي، خدمه واعتنى به: نبيل بن هاشم الغمري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.
٢٦. معجم البلدان، ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.
٢٧. معجم الشيوخ الكبير، الذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.
٢٨. المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي، السخاوي، حققه وعلق عليه: د. محمد العيد الخطراوي، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.
٢٩. وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام، السخاوي، تحقيق: د. بشار عواد وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.



## المحتويات

الصفحة	الموضوع
٤	مقدمة التحقيق .....
٤	ما تشتمل عليه هذه الإجازة .....
٥	ترجمة المُجاز بقلم المُجيز .....
٦	وصف النُّسخة الخطيَّة المعتمدة في التحقيق .....
٦	عملي في تحقيق النسخة الخطية .....
٧	صور النُّسخة الخطيَّة المعتمدة في التحقيق .....
٩	النَّصُّ المحقَّق: إجازة الحافظ شمس الدِّين السَّخاوي لتلميذه القَرَئاني
١٥	ثبت المراجع والمصادر .....



هذا الكتاب منشور في

شبكة الألوكة  
[www.alukah.net](http://www.alukah.net)